

أسد الغابة

أخبرنا يحيى بن محمو إذنا وإسنادا إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا ابن مصفى حدثنا بقية عن مسلمة بن علي حدثني سعيد بن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح قال : سمعت عتبة بن الندر - وكان من أصحاب النبي A يقول - : كنا عند النبي A يوما فقرأ سورة " طسم " حتى بلغ قصة موسى قال : إن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء وسلم آجر نفسه ثماني سنين - أو قال : عشر سنين - لعفة فرجه وطعام بطنه .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : عتبة بن الندر وهو عتبة بن عبد السلمي له صحبة . كان اسمع عتلة فغير النبي A اسمه . فسماه عتبة .

روى محمد بن القاسم الطائي عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أبيه قال : قال لي رسول الله A : " ما اسمك " قلت : عتلة . قال : " أنت عتبة " . وقيل : كان اسمه نشبة فقال : " أنت عتبة " .

قال : وشهد عتبة بن عبد خبير مع رسول الله A وكنيته أبو الوليد . توفي سنة سبع وثمانين أيام الوليد بن عبد الملك . وهو ابن أربع وتسعين سنة . يعد في الشاميين .

روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام منهم : خالد بن معدان و عبد الرحمن بن عمرو السلمي وكثير بن مرة وراشد بن سعد . وأبو عامر الألهاني وعلي بن رباح .

وقال الواقدي : عتبة بن عبد آخر من مات بالشام من أصحاب النبي A .

قال أبو عمر : وقد قيل إن عتبة بن الندر غير عتبة بن عبد وليس بشيء والصواب ما ذكرناه ولم يختلفوا أنهما سلميان وأن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما .

قال أبو حاتم الرازي : عتبة بن الندر شامي روى عنه خالد بن معدان وعلي بن رباح وذكر في باب آخر : عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد شامي . روى عنه خالد بن معدان و عبد

الرحمن بن عمرو السلمي . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : روى عنه كثير بن مرة ولقمان بن عامر وراشد بن سعد وأبو عامر الألهاني و عبد الله بن عائذ وحبیب بن عبيد

وشرحبيل بن شفعة و عبد الرحمن بن أبي عوف وابنه يحيى .

هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد ولم يذكر في باب عتبة بن الندر أنه روى عنه غير رجلين : خالد بن معدان وعلي بن رباح . وفي ذلك نظر لأن الأغلب عندي ما ذكرته لك .

هذا جميعه كلام أبي عمر وهو يميل إلى أنهما واحد والله أعلم .

عتبة بن نيار .

" د ع " عتبة بن نيار . بعثه النبي A إلى زرعة بن سيف .

روى الأسود عن عروة أن رسول الله A كتب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن : " بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد من محمد رسول الله إلى زرعة بن ذي يزن : إذا أتاكم رسلي فأمركم بهم خيرا : معاذ بن جبل وابن رواحة ومالك بن عباد وعتبة بن نيار " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قلت : في هذا نظر فإن رسول الله A كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح و عبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان والله أعلم .

عتبة بن أبي وقاص .

" د ع " عتبة بن أبي وقاص - واسم أبي وقاص : مالك - وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه " سعد " .

ذكر في الصحابة عهد إلى سعد أخيه أن ابن وليدة زمعة سنه . رواه الزهري عن عروة عن عائشة .

قاله ابن منده وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين في الصحابة واحتج بحديث الزهري أن سعدا عهد " إليه أخوه " بابن وليدة زمعة أنه ابنه .

قال : وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله A وكسر ربايعيته يوم أحد وما علمت له إسلامه ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة قيل : إنه مات كافرا .

وروى عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم : أن عتبة كسر رباعية رسول الله A فدعا عليه فقال : " اللهم لا تحول عليه الحول حتى يموت كافرا " فما حال عليه الحول حتى مات كافرا .

هذا كلامه وقد قال الزبير بن بكار : عتب بن " أبي " وقاص كان أصاب دما في قريش فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة فاتخذ بها منزلا ومالا ومات في الإسلام وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص وأمه هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة .

عتبة .

" س " عتبة آخر .

أورده ابن شاهين وفرق بينه وبين غيره . ومن حديثه أن رجلا سأل النبي A : كيف أول

شأنك قال : " كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر " . وذكر الحديث